

إِنَّ اللَّهَ يَدْعُ الْإِنْسَانَ إِلَى طَاعَتِهِ  
 فَخُذْ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ مِنْ طَعَامِهَا  
 وَذُكِّرْ بِهَا وَأَلْبَسْهُمْ فِيهَا حُرْمَةً  
 مِنَ الْقَوْلِ وَهَذَا وَإِنْ كَانَ الْحَيْدُ  
 وَاصْدُوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي  
 جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ  
 يَرِدْ فِيهِ بِالْجُبَّةِ فَلْيَكِلْهُ نَذْرَهُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ  
 وَمَنْ يَأْتِ الْبَيْتَ أَنْ لَا تَشْرُكَ بِهِ شَيْئًا وَطَهَّرَ بَيْتَهُ  
 لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ  
 فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ  
 يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ  
 وَذُكِّرْ وَأَسْمِ اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَمَّا  
 دَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهِ الْأَنْعَامَ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعُوا  
 أَلْبَانِيسَ الْفَقْدِ ثُمَّ الْقَيْضُ وَتَفْتَنَهُمْ وَلِيُفْتَنُوا  
 نَذْرَهُمْ وَلِيُفْتَنُوا بِالْبَيْتِ الْعَمِيِّ

ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظِمْ حُرْمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَإِذْ  
 تَأْكُلُ الْأَنْعَامَ الْأَمَانَةَ عَلَيْكُمْ فَأَجْتَبُوا أَرْجَسَ مِنْ الْأَوْثَانِ  
 وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ  
 حُنْفَاءَ اللَّهِ عِدَّةَ مَقَرٍّ  
 بِهِ وَمَنْ يَشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَخُطِفَهُ  
 الطُّيُورُ أَوْ هَوِيَ يَوْمَ الزَّمْحِ فَمَكَانٍ سَجِيقٍ ذَلِكَ  
 وَمَنْ يُعْظِمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ  
 ثُمَّ فِيهَا مَنَافِعٌ إِلَى الْحِجَابِ سَمِيٍّ ثُمَّ يَحْمِلُهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَمِيِّ  
 وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنَسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا  
 دَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهِ الْأَنْعَامَ هَاتِفُكُمْ إِلَهُ الْوَاحِدُ اسْلُوكُوا  
 وَلِيُفْتَنَ الْخَبِيثِينَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ  
 قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى أَصَابِهِمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ  
 وَمِمَّا دَرَجَتْهُمْ يَفْقَهُونَ وَالْبَيْدَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ  
 مِنْ شَعَائِرَ لِلَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا  
 صَوَاتٍ فَإِذَا وَجِيتُ جُنُوبَهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعُوا الْقَائِمِ  
 وَالْعَمَرُ كَذَلِكَ لِيُفْتَنَ نَاهَاكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ